S | الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1999/2
19 January 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH AND RUSSIAN



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٩٦٧ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "رسالة مؤرخة ١١ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة (S/1998/223)؛ رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة (S/1998/272)، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يدين مجلس الأمن بشدة مذبحة الألبانيين الكوسوفيين التي حدثت في قرية راتشاك الواقعة جنوب كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، على نحو ما أفادت به بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للتحقق في كوسوفو. ويلاحظ المجلس بقلق بالغ أن تقرير البعثة يذكر أن الضحايا كانوا من المدنيين وبينهم نساء وطفل واحد على الأقل. ويحيط المجلس أيضا علما مع بالغ القلق بالبيان الذي أصدره رئيس البعثة والذي جاء فيه أن مسؤولية المذبحة تقع على عاتق قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وأن أفراد كل من القوات المسلحة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وقوات الشرطة الخاصة الصربية بزيهم الرسمي كانوا متورطين. ويشدد المجلس على ضرورة إجراء تحقيق عاجل ووافٍ لتحديد الوقائع، ويدعو جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى العمل مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومع البعثة لكفالة تقديم المسؤولين عن ذلك إلى العدالة.

"ويشجب المجلس القرار الذي اتخذته بلغراد بإعلان السيد ووكر رئيس البعثة شخصا غير مرغوب فيه، ويؤكد من جديد تأييده الكامل للسيد ووكر وللجهود التي تبذلها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتسهيل التوصل إلى تسوية سلمية. ويطلب إلى بلغراد إلغاء هذا القرار والتعاون بصورة كاملة مع السيد ووكر ومع البعثة.

"ويشجب المجلس القرار الذي اتخذته جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية برفض منح حق الوصول للمدعي العام للمحكمة الدولية ويطلب إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التعاون بصورة كاملة مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في إجراء تحقيق في كوسوفو تمشيا مع الدعوة إلى التعاون مع المحكمة الدولية الواردة في قراراته ١١٦٠ (١٩٩٨) المؤرخ ٣١ آذار/ مارس

١٩٩٨، و ١١٩٩ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٨ و ١٢٠٣ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

"ويلاحظ مجلس الأمن أن القوات الصربية قد قامت، بشكل يُخالف ما أشارت به بعثة التحقق بوضوح، بالعودة إلى راتشاك في ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ وأن القتال قد اندلع.

"ويرى مجلس الأمن أن الأحدث التي وقعت في راتشاك تشكل آخر ما وقع في سلسلة من التهديدات للجهود التي تبذل لتسوية هذا النزاع عن طريق المفاوضات والوسائل السلمية.

"ويدين مجلس الأمن إطلاق النار على موظفي بعثة التحقق فـــي ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، وجميع الأعمال التي تعرض موظفي البعثة والموظفين الدوليين للخطر. ويعيد تأكيد التزامه الكامل بسلامة وأمن موظفي البعثة. ويكرر تأكيد ما طالب به من تعاون جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والألبانيين الكوسوفيين تعاونا كاملا مع بعثة التحقق في كوسوفو.

"ويطلب مجلس الأمن إلى جميع الأطراف الكف فورا عن جميع أعمال العنف، والدخول في محادثات للتوصل إلى تسوية دائمة.

"ويحذر المجلس أيضا بشدة "جيش تحرير كوسوفو" من القيام بالأعمال التي تـُسهم حاليا في إحداث التوتر.

"ويرى مجلس الأمن أن جميع هذه الأحداث تشكل انتهاكا لقراراته وللاتفاقات والالتزامات ذات الصلة التي تدعو إلى ضبط النفس. ويطلب إلى جميع الأطراف احترام التزاماتها احتراما كاملا بموجب القرارات ذات الصلة. ويؤكد مرة أخرى تأييده الكامل للجهود الدولية الرامية إلى تسهيل التوصل إلى تسوية سلمية على أساس المساواة بين جميع المواطنين والطوائف الإثنية في كوسوفو. ويعيد المجلس تأكيد التزامه بسيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلامتها الإقليمية.

"ويحيط المجلس علما مع القلق بتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين الذي جاء فيه أن خمسة آلاف ونصف الألف من المدنيين فروا من منطقة راتشاك في أعقاب المذبحة، مما يبين السرعة التي يمكن أن تنشأ بها أزمة إنسانية مرة أخرى، ما لم تتخذ الأطراف خطوات للتخفيف من حدة التوتر.

"وسيبقي المجلس المسألة قيد نظره الفعلي".

– – – – –